

إقبال الأعمال

[200] يا ا، اطلبه اليك ان تصلى على محمد وآل محمد، وان تمحو 1 عنى كل كبيرة اتيتها، وكل خطيئة ارتكبتها، وكل سيئة اكتسبتها، وكل سوء ومكروه، ومخوف ومحذور ارهب، وكل ضيق انا فيه. فانى بك لا اله الا انت، وباسمك الذى فيه تفسير الامور كلها، هذا اعترافى فلا تخذلنى، وهب لى عافيه شاملة كافية، ونجنى من كل امر عظيم ومكروه جسيم، هلكت فتلافنى 2 بحق حقوقك كلها، يا كريم يا رب بحبي 3 محمد بن عبد ا عبدك، شديد حياؤه من تعرضه لرحمتك، لاصراره على ما نهيته عنه من الذنب العظيم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم. ما اتيت به لا يعلمه غيرك، قد شمت بى فيه القريب والبعيد، واسلمنى فيه العدو والحبیب، والقيت بيدى اليك، طمعا لأمر واحد وطمعى ذلك في رحمتك، فارحمنى يا ذا الرحمة الواسعة، وتلافنى بالمغفرة من الذنوب. انى أسألك بعز ذلك الاسم الذى ملأ كل شئ دونك ان تصلى على محمد وآل محمد، وان ترحمنى باستجارتى بك اليك، باسمك هذا يا رحيم، اتيت هذا المصلى تائباً مما اقترفت 4، فاغفر لى تبعته، وعافنى من اتباعه بعد مقامي، يا كريم يا رحمان يا رحيم، آمين رب العالمين. اللهم يا محل كنوز اهل الغنى، ويا مغنى اهل الفاقة بسعة تلك الكنوز بالعبادة عليهم والنظر لهم، يا ا لا يسمى غيرك الها، انما الالهة كلها معبودة بالفرية 5 عليك والكذب، لا اله الا انت ياساد الفقراء يا كاشف الضر، يا جابر الكسير، يا عالم السرائر والضمائر، صل على محمدو على آل محمد، وارحم هربي اليك من فقرى.

_____ 1 - تمحق (خ ل). 2 - في الموضوعين: فتلافنى، أقول: تلافيته: تداركته. 3 - بحق (خ ل). 4 - الاقتراب: الاكتساب. 5 - الفرية: الكذب واختلاقه. _____